

# الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

الجزء الثامن



# بيان

تم تحقيق هذا الجزء من تفسير القرطبي وهو الثامن على الأصول الآتية :

( ١ )	نسخة رقم ٩٥	تفسير المرموز إليها بحرف	١
( ٢ )	» » » » ٢٦٨	» » » »	ب
( ٣ )	» » » » ٢٨٣	» » » »	ج
( ٤ )	» » » » ٢٨٤	» » » »	د
( ٥ )	» » » » ٩٢	» » » »	و
( ٦ )	» » ٢٥٨	المكتبة الأزهرية مرموز إليها بحرف	ز
( ٧ )	» » ١	تفسير حليم مرموز إليها بحرف	ح
( ٨ )	» » ٣٠٧	تفسير المرموز إليها بحرف	ى
( ٩ )	» » ٩٣	» » » »	ك
( ١٠ )	» » ٩٤	» » » »	ل
( ١١ )	» » ٢٧٦	» » » »	ع

وقد وصفت هذه النسخ جميعها في مقدمة الجزء الثالث ( الطبعة الثانية )

حققه

أبو إسحاق إبراهيم اطفيش

ذوالقعدة ١٣٨٠

مايو ١٩٦١

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثالثة مصورة عن الطبعة الثانية المحققة والمصححة بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية والتي أصدرها في عشرين جزءاً وذلك بالرجوع إلى أربعة وعشرين نسخة مخطوطة وإلى كتب التفسير والقراءات وكتب الحديث والإعراب التي رجع إليها المؤلف وخاصة قراءة نافع التي جعلها المؤلف أصلاً لتفسيره ، أما نص الآيات القرآنية فطبعت بالبخط الكبير واتبع في رسمها قراءة عاصم برواية حفص طبقاً للمصحف المطبوع بالدار

## فهرس الجزء الثامن

### تفسير سورة الأنفال

صفحة

تفسير قوله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم ... » الآية فيه ست وعشرون مسألة :

بيان معنى الغنيمة والفيء لغة وشرعا . الكلام على نسخ هذه الآية لأول السورة .

اختلاف العلماء في سلب القتل ، هل هو للقاتل أو للإمام . اختلافهم في تخميسه .

الجمهور من العلماء على أنه لا يعطى للقاتل إلا أن يقيم البينة على قتله . الاختلاف

في السلب ما هو . اختلاف العلماء في كيفية قسم الخمس . بيان أن الصدقة لا تحل

لآل عهد . الاختلاف في ذوى قرى النبي صلى الله عليه وسلم . الكلام على قسمة

الأربعة الخماس . سهم الفارس والراجل . هل يفاضل بين الفارس والراجل

بأكثر من فرس واحد . ما يسهم للأجراء والصناع الذين يصحبون الجيش

للعاش . هل يسهم للعبيد والنساء والصبيان . أقوال العلماء في الكافر إذا حضر

بإذن الإمام وقاتل . سبب استحقاق السهم شهود الوقعة لنصرة المسلمين .

هل يسهم لمن خرج لشهود الوقعة فمنعه العذر منه . لم يسهم النبي صلى الله عليه

وسلم لغائب قط إلا يوم خيبر ... من ٢٠-٢١

تفسير قوله تعالى : « إذ أتم بالعدوة الدنيا ... » الآية . بيان معنى « العدوة » ... ٢١

تفسير قوله تعالى : « إذ يريكم الله في منامك قليلا ... » الآيات ... ٢٢

تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة ... » الآية . الأمر بالثبات

وذكر الله عند قتال المشركين ... ٢٣

تفسير قوله تعالى : « وأطيعوا الله ورسوله ... » الآية . سبب نزولها اختلاف

المسلمين يوم بدر وتنازعهم ... ٢٤

تفسير قوله تعالى : « ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ... » الآية .

نزلت في أبي جهل وأصحابه الخارجين يوم بدر لنصرة العير . معنى « البطر » ... ٢٥

تفسير قوله تعالى : « وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ... » الآية . بيان أن الشيطان

تمثل للمسلمين يوم بدر في صورة سراقه بن مالك بن جعشم وما قال للمشركين .

أمد الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين يوم بدر بالف من الملائكة ... ٢٦

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « وإذ يقول المنافقون ... » الآية . المراد بالمنافقين ، والذين  
 ٢٧ في قلوبهم مرض ... ..  
 تفسير قوله تعالى : « ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا ... » الآية ... ..  
 ٢٨ تفسير قوله تعالى : « كذاب آل فرعون والذين من قبلهم ... » الآيات . بيان معنى  
 « الدأب » والمراد به . معنى نعمة الله على قريش ... ..  
 ٢٩ تفسير قوله تعالى : « إن شر الدواب عند الله ... » الآيات ... ..  
 ٣٠ تفسير قوله تعالى : « وإما تخافن من قوم خيانة ... » الآية . فيه ثلاث مسائل :  
 نزلت هذه الآية في بنى قريظة وبنى النضير . الأمر بنقض عهد من خيفت  
 خيانتة . النهى عن الغدر . هل يجاهد مع الامام الغادر ... ..  
 ٣١ تفسير قوله تعالى : « ولا يحسبن الذين كفروا ... » الآية ... ..  
 ٣٣ تفسير قوله تعالى : « وأعدوا لهم ما استطعتم ... » الآية . فيه ست مسائل الأمر  
 بإعداد القوة لإرهاب الأعداء . ما جاء في فضل الرمي ورباط الخيل . في الآية  
 دليل على جواز وقف الخيل والسلاح وإتخاذ الخزانة عدة للأعداء . اختلاف  
 العلماء في جواز وقف الحيوان كالخيل والإبل ... ..  
 ٣٥ تفسير قوله تعالى : « وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ... » الآية . فيه مسألتان :  
 الأمر بالجنوح إلى مسألة الذين نبذ إليهم عهدهم إن مالوا إليه ، معنى السلم .  
 الاختلاف في هذه الآية هل هي منسوخة أم لا ... ..  
 ٣٩ تفسير قوله تعالى : « وإن يريدوا أن يخدعوك ... » الآيات ... ..  
 ٤٢ تفسير قوله تعالى : « يأيها النبي حسبك الله ... » الآية . قيل إن الآية نزلت  
 في إسلام عمر رضى الله عنه ... ..  
 تفسير قوله تعالى : « يأيها النبي حرض المؤمنين على القتال ... » الآيات . أمر  
 الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بتحريض المؤمنين على القتال ... ..  
 ٤٤ تفسير قوله تعالى : « ما كان لنبي أن يكون له أسرى ... » الآية . فيه خمس  
 مسائل : معاتبه الله جل شأنه لأصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم في شأن

صفحة

- أسارى بدر . اختلاف أبى بكر وعمر رضى الله عنهما فى أسارى بدر، ورد النبيّ عليهما وأخذه بقول أبى بكر . الاختلاف فى وقت إسلام العباس ... ٤٥
- تفسير قوله تعالى : « لولا كتاب من الله سبق ... » الآية . فيه مسألتان : الاختلاف فى كتاب الله السابق . فى الآية دليل على أن العبد إذا اقتحم ما يعتقد حراما مما هو فى علم الله حلال له لا عقوبة عليه ... ٥٠
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها النبيّ قل لمن فى أيديكم من الأسرى ... » الآيات . فيه ثلاث مسائل : قيل : إن الخطاب للنبيّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وقيل له وحده . ما جاء فى فداء الأسرى وفداء العباس . فداء زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجها أبى العاص، وقصتها فى ذلك . إذا تكلم الكافر بالإيمان فى قلبه ولسانه ولم يمض فيه عزيمة فهو كافر، وإذا وجد مثل ذلك من المؤمن كان كافرا؛ إلا ما كان من الوسوسة التى لا يقدر على دفعها فإن الله قد عفا عنها وأسقطها ٥١
- تفسير قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وهاجروا ... » الآيات . فيه سبع مسائل : المواالة بين المهاجرين والأنصار وتوارث بعضهم بعضا ونسخ هذا التوارث فرض على المؤمنين أن يعينوا إخوانهم الذين لم يهاجروا من أرض الحرب إن طلبوا نصرتهم، إلا أن يستنصروهم على قوم كفار بينهم وبينهم ميثاق . قطع الولاية بين الكفار والمؤمنين . الاختلاف فى الضمير الواقع فى قوله تعالى : « إلا تفعلوه » هل عائد على الموارثة، أو على التناصر والمعاونة، أو على حفظ العهد والميثاق . المراد بأولى الأرحام، الاختلاف فى توريث ذوى الأرحام ... ٥٥

## - سورة براءة

- تفسير قوله تعالى : « براءة من الله ورسوله إلى الذين ... » الآية . فيه خمس مسائل : بيان أسمائها . اختلاف العلماء فى سبب سقوط البسملة من أولها . فى هذه السورة دليل على أن القياس أصل فى الدين . إذا عقد الإمام أمرا ألزم جميع الرعايا ٦١
- تفسير قوله تعالى : « فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر ... » الآية . فيه ثلاث مسائل : معنى السيج . اختلاف العلماء فى كيفية التأجيل . الكلام على مخالفة

صفحة

- خزاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وبني بكر لقريش حينما صالح الرسول قريشا عام الحديبية . ذكر بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدوم كعب ابن زهير إلى الرسول وامتداحه الأنصار . إرسال النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه أميرا للحج، وبعثه على بن أبي طالب ليؤذن في الناس بصدر براءة .
- العلماء على أن جواز قطع العهد بيننا وبين المشركين مشروط بشرطين ... ٦٤
- تفسير قوله تعالى : « وأذان من الله ورسوله ... » الآية . فيه ثلاث مسائل : اختلاف
- العلماء في إلج الأكبر . أوجه الأعراب في قوله « أن الله برئ من المشركين ورسوله » ٦٩
- تفسير قوله تعالى : « إلا الذين عاهدتم من المشركين ... » الآية . الأمر بالوفاء لمن بقى على عهده إلى مدته، ونقض عهد من نكث ... ٧١
- تفسير قوله تعالى : « فإذا انسלخ الأشهر الحرم ... » الآية . فيه ست مسائل :
- أقوال العلماء في الأشهر الحرم . الأمر بقتال المشركين . في الآية دليل على جواز اغتيال المشركين قبل الدعوة . القول بأن مجزئ التوبة يقتضى زوال القتل . اختلاف العلماء في قتل تارك الصلاة . الآية دالة على أن من قال قد تبث أنه لا يجترأ بقوله حتى ينضاف إلى ذلك أفعاله المحققة للتوبة ... ٧٢
- تفسير قوله تعالى : « وإن أحد من المشركين استجارك ... » الآية . فيه أربع مسائل : المشرك إذا طلب الأمان . أمان السلطان جائز من غير خلاف . اختلافهم في أمان غير الخليفة ... ٧٥
- تفسير قوله تعالى : « كيف يكون للمشركين عهد ... » الآيات . بيان أن الكفار لا عهد لهم ، وأنهم لا يرقبون في المؤمنين قرابة ولا ذمة ... ٧٧
- تفسير قوله تعالى : « فإن تابوا وأقاموا الصلاة ... » الآية . في الآية دليل على تحريم دماء أهل القبلة ، وأن الصلاة لا تقبل إلا بالزكاة ... ٨٠
- تفسير قوله تعالى : « وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم ... » الآية . فيه سبع مسائل : معنى النكث والظعن . وجوب قتل كل من طعن في الدين ، أو سب النبي صلى الله عليه وسلم . أقوال الفقهاء في الذمي إذا طعن في الدين هل ينقض عهده أم لا . الذمي إذا حارب نقض عهده وكان ماله وولده فيثا معه . اختلاف

صفحة

- العلماء في الذمى إذا سب الرسول صلوات الله عليه ثم أسلم تقية من القتل .
- ٨١ ... المراد بأئمة الكفر ...
- تفسير قوله تعالى : « ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم ... » الآيات . تحريض المؤمنين على قتل من نكثوا أيمانهم وأخرجوا الرسول من المدينة فقال أهل مكة . ما حصل بين بنى بكر وخزاعة ...
- ٨٦ ... تفسير قوله تعالى : « أم حسبكم أن تتركوا ... » الآية . توبخ من ظن أنه يترك دون ابتلاء . معنى الوليجة ...
- ٨٨ ... تفسير قوله تعالى : « ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله ... » الآية . اختلاف العلماء في تأويل هذه الآية ...
- ٨٩ ... تفسير قوله تعالى : « إنما يعمر مساجد الله من آمن ... » الآية . في الآية دليل على أن الشهادة لعمار المساجد بالإيمان صحيحة ...
- ٩٠ ... تفسير قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ... » الآية . إبطال قول من افتخر من المشركين بسقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام .
- ٩١ ... القول بأن الآية نزلت عند اختلاف المسلمين في أى الأعمال أفضل ...
- تفسير قوله تعالى : « الذين آمنوا وهاجروا ... » الآيات . تفضيل المؤمنين على من افتخروا بالسقى والعمارة ...
- ٩٣ ... تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء » الآية . بيان أن الآية خطاب لجميع المؤمنين في قطع الولاية بينهم وبين الكافرين ...
- تفسير قوله تعالى : « قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم ... » الآية . نزلت هذه الآية في الذين تخلفوا عن الهجرة من مكة إلى المدينة . في الآية دليل على وجوب حب الله ورسوله . وفيها أيضا دليل على فضل الجهاد ...
- ٩٤ ... تفسير قوله تعالى : « لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ... » الآيات . فيه ثمان مسائل : الكلام على غزوة حنين . جواز استعارة السلاح ، واستئلاف الإمام المال عند الحاجة إلى ذلك ورده إلى صاحبه . الدليل على أن السبي يقطع العصمة . بين الله في هذه الآية أن الغلبة إنما تكون بنصر الله لا بالكثرة .

صفحة

- إزال السكينة على الرسول وعلى المؤمنين وإزال الملائكة لنصرتهم . قدوم وفد  
هوازن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ... .. ٩٦
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس ... » الآية . فيه سبع  
مسائل . أختلف العلماء في معنى وصف المشرك بالنجس . واختلافهم  
في إيجاب الفسل عليه إذا أسلم . أقوال العلماء في دخول الكفار المساجد  
والمسجد الحرام . معنى قوله : « وإن خفتم عيلة » . في الآية دليل على أن  
تعلق القلب بالأسباب في الرزق جائز وليس ذلك بمناف للتوكل . الأسباب  
التي يطلب بها الرزق ستة أنواع . الدليل على أن الرزق ليس بالاجتهاد ... ١٠٣
- تفسير قوله تعالى : « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ... » الآية . فيه خمس عشرة مسألة :  
الأمر بقتال أهل الكلاب حتى يقبلوا دفع الجزية . اختلاف العلماء فيمن تؤخذ  
منه الجزية ، واختلافهم في مقدارها . إذ أعطى أهل الجزية الجزية لم يؤخذ  
منهم شيء من ثمارهم ولا تجارتهم ولا زروعهم ، وخلي بينهم وبين أموالهم  
كلها ، ولا يعترض لهم في أحكامهم . اختلف العلماء فيما وجبت الجزية عنه .  
لو عاهدهم الإمام ثم نقضوا عهدهم وجب على المسلمين غزؤهم ... .. ١٠٩
- تفسير قوله تعالى : « وقالت اليهود عزير ابن الله ... » الآية : فيه سبع مسائل :  
آداء اليهود أن عزيرا ابن الله . وآداء النصارى أن المسيح ابن الله ، وهل هذا  
بنوة نسل أو بنوة رحمة وحنو . في الآية دليل على أن من أخبر عن كفر غيره  
الذى لا يجوز لأحد أن يتدنى به لا حرج عليه . قول أهل اللغة في معنى  
« يضاهئون » . قال ابن عباس كل شيء في القرآن قتل فهو لمن ... .. ١١٦
- تفسير قوله تعالى : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم ... » الآيات . اتخاذ اليهود  
والنصارى أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله ، أحلوا لهم الحرام فاستحلوه ،  
وحرموا عليهم الحلال فحرموه ... .. ١١٩
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار ... » فيه إحدى عشرة  
مسألة : بيان أن الأحبار والرهبان كانوا يأخذون من أموال أتباعهم ضرائب  
وفروضا باسم الكنائس ويحبسون تلك الأموال ، ويأخذونها رشوة لأحكامهم .



صفحة

- الكلام على معنى قوله : «والذين يكتزون الذهب والفضة» واختلاف الصحابة في هذه الآية . بيان أن هذه الآية تضمنت زكاة العين ، وهي تجب بأربعة شروط . اختلف العلماء في المال الذي أديت زكاته هل يسمى كثراً أم لا . واختلفوا في زكاة الحلى ١٢٢
- تفسير قوله تعالى : « يوم يحى عليها في نار جهنم ... » الآية . فيه أربع مسائل :
- عقوبة من يكثر الذهب والفضة . الاختلاف في كيفية الكى ... .. ١٢٩
- تفسير قوله تعالى : « إن عدة الشهور عند الله ... » الآية . فيه سبع مسائل : بيان أن لفظة « الشهور » تطلق على الحول . الآية تدل على أن الواجب تعليق الأحكام من العبادات وغيرها إنما يكون بالشهور العربية . الكلام على الأشهر الحرم . اختلاف العلماء فيمن قتل في الشهر الحرام خطأ هل تعلق عليه الدية أم لا . لم خص الله تعالى الأربعة الأشهر الحرم بالذكر . الحصى على قتال المشركين والتعزيب عليهم ... .. ١٣٢
- تفسير قوله تعالى : « إنما النسيء زيادة في الكفر ... » الآية . الكلام على النسيء عند العرب . بيان أن العرب جمعت أنواع الكفر ... .. ١٣٦
- تفسير قوله تعالى : « يأياها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم ... » الآية . فيه مسألتان : نزلت الآية عتاباً على تخلف من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، وهي توبيخ على ترك الجهاد وعتاب على التقاعد عن المبادرة إلى الخروج ١٤٠
- تفسير قوله تعالى : « إلا تنفروا يعذبكم ... » الآية . بيان أن الأمر إذا ورد فليس في وروده أكثر من اقتضاء الفعل . المراد بهذه الآية وجوب النفير عند الحاجة واشتداد شوكة الكفرة ... .. ١٤١
- تفسير قوله تعالى : « إلا تنصروه فقد نصره الله ... » الآية . فيه إحدى عشرة مسألة :
- معاتبته الله تعالى لأصحاب رسوله بعد انصرافه من غزوة تبوك . عزيم قريش على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخروجه عليه السلام مع أبي بكر نحو غار ثور ، واستنجارهما عبد الله بن أرقط — وكان كافراً — ليدل بهما إلى المدينة . في الآية دليل على ائتمان أهل الشرك على السر والمال إذا علم منهم وفاء ومروءة . وفيها دليل على جواز الفرار بالدين خوفاً من العدو . فضائل أبي بكر

صفحة

- رضى الله عنه . الرد على الإمامية فى قولهم : حزن أبى بكر فى الفار دليل على جهله  
وضعف قلبه . فى الآية ما يدل على أن الخليفة بعد النبى صلى الله عليه وسلم  
أبو بكر الصديق . المفاضلة بين الصحابة رضوان الله عليهم ... ١٤٣
- تفسير قوله تعالى : « انفروا خفافا وثقالا ... » الآية . فيه سبع مسائل : الكلام على  
معنى قوله : « خفافا وثقالا » . الاختلاف فى نسخ هذه الآية . إذا تعين الجهاد  
وجب على الجميع أن ينفروا ويخرجوا . أقسام الجهاد ... ١٤٩
- تفسير قوله تعالى : « لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا ... » الآية . الكلام على  
من تخلف من المنافقين فى غزوة تبوك ... ١٥٣
- تفسير قوله تعالى : « عفا الله عنك لم أذنت لهم ... » الآية . التلطف فى معاتبه النبى  
صلى الله عليه وسلم لأذنه لطافة من المنافقين فى التخلف عنه من غير وصى نزل فيه . ١٥٤
- تفسير قوله تعالى : « لا يستئذنك الذين يؤمنون بالله ... » الآيات . الكلام على  
أن المخلصين من المؤمنين لا يستئذنون الرسول صلوات الله عليه فى التخلف عنه . ١٥٥
- تفسير قوله تعالى : « ولو أرادوا الخروج لأعدوا ... » الآيات . بيان أن الله ثبت  
المخلفين لكراهيته خروجهم ، وأن الحكمة فى تشبيطهم ألا يوقعوا الفتنة فى المؤمنين ١٥٦
- تفسير قوله تعالى : « ومنهم من يقول ائذن لى ... » الآيات . بيان أن الآية نزلت  
فى الجند بن قيس لما أراد التخلف ... ١٥٨
- تفسير قوله تعالى : « قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ... » الآية . الكلام على  
أن كل شىء بقضاء وقدر ... ١٥٩
- تفسير قوله تعالى : « قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ... » الآية . المراد  
بالحسنيين الغنيمة والشهادة ... ١٦٠
- تفسير قوله تعالى : « قل أنفقوا طوعا أو كرها ... » الآية . فيه أربع مسائل :  
سبب نزول الآية . الدليل على أن أفعال الكافر إذا كانت برا كصلة القرابة  
وإغاثة الملهوف لا يثاب عليها ولا ينتفع بها فى الآخرة ... ١٦١
- تفسير قوله تعالى : « وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم ... » الآية . فيه ثلاث  
مسائل : بيان أن النفاق يورث الكسل فى العبادة ، وأن النفقة لا تقبل من الكافر ١٦٣

صفحة

- ١٦٤ ... تفسير قوله تعالى : « فلا تمعجك أموالهم ولا أولادهم ... » الآيات ...
- تفسير قوله تعالى : « ومنهم من يلزمك في الصدقات ... » الآية . وصف الله قوما من المنافقين بأنهم عابوا على النبي عليه السلام في توزيع الصدقات . يقال
- ١٦٦ إن الآية نزلت في حرقوص أصل الخوارج ...
- تفسير قوله تعالى : « إنما الصدقات للفقراء ... » الآية . فيه ثلاثون مسألة : بيان أن الله خص بعض الناس بالأموال دون بعض نعمة منه عليهم ، وجعل شكر ذلك منهم إخراج سهم يؤدونه إلى من لا مال له . بيان مصارف الصدقات والمحل . اختلاف علماء اللغة وأهل الفقه في الفرق بين الفقير والمسكين . اختلاف في حد الفقر الذي يجوز معه الأخذ ، واختلف في نقل الزكاة عن موضعها . الكلام على من أعطى فقيرا مسلما فتبين أنه أعطى عبدا أو كافرا أو غنيا . هل لئالك أن يتولى صرف الزكاة بنفسه ، أم الإمام هو الذي يتولى ذلك . اختلاف العلماء في المقدار الذي يأخذه على العامل . الكلام على المؤلفة قلوبهم ومن هم ، والاختلاف في بقائهم . الكلام على فك الرقاب . اختلف هل يمان من الصدقة المكتب وتفك الأسارى أم لا . الكلام على قوله : « والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » . بحث فيمن جاء وادعى وصفا من الأوصاف السابقة هل يقبل قوله أم لا . لا يجوز للرجل أن يتولى إعطاء الزكاة من تلزمه نفقة ، ويجوز لمن لا تلزمه .
- ١٧٦ اختلاف العلماء في القدر المعطى ، وفي جواز صدقة التطوع لبنى هاشم ...
- تفسير قوله تعالى : « ومنهم الذين يؤذون النبي ... » الآية . بيان ما كان المنافقون يقولونه على النبي صلى الله عليه وسلم ...
- ١٩٢ ... يقولونه على النبي صلى الله عليه وسلم ...
- تفسير قوله تعالى : « يحلفون بالله لكم ليرضوكم ... » الآية . تضمنت هذه الآية قبول يمين الحالف وإن لم يلزم المحلوف له الرضا . كما تضمنت أن تكون اليمين بالله تعالى ...
- ١٩٣ ... بالله تعالى ...
- ١٩٤ ... تفسير قوله تعالى : « ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله ... » الآية ...
- تفسير قوله تعالى : « يحذر المنافقون أن تنزل عليهم ... » الآية . حذر المنافقون من أن تنزل سورة في حقهم ...
- ١٩٥ ... من أن تنزل سورة في حقهم ...

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ... » الآية . فيه ثلاث مسائل : بيان أن الآية نزلت في غزوة تبوك . الكلام على أن الجذ والاستهزاء في إظهار الكفر سواء . اختلاف العلماء في المزل في الأحكام كالبيع والنكاح والطلاق ... ١٩٦
- تفسير قوله تعالى : « لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ... » الآية . الاختلاف في اسم الرجل الذي عفى عنه ... ١٩٨
- تفسير قوله تعالى : « المنافقون والمنافقات ... » الآية . بيان ما كان عليه المنافقون ... ١٩٩
- تفسير قوله تعالى : « كالذين من قبلكم ... » الآيات ... ٢٠٠
- تفسير قوله تعالى : « يا أيها النبي جاهد الكفار ... » الآية . فيه مسألتان : بيان أن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وتدخل فيه أمته من بعده . وأن الآية نسخت كل شيء من العقود والصفح والصلح ... ٢٠٤
- تفسير قوله تعالى : « يحلفون بالله ما قالوا ... » الآية . فيه ست مسائل : بيان أن الآية نزلت في الجلاس بن سويد وودبعة بن ثابت ، وقد كانا وقعا في النبي صلى الله عليه وسلم . كلمة الكفر هي سب النبي صلى الله عليه وسلم . دلت الآية على أن الكفر يكون بكل ما يناقض التصديق والمعرفة . الكلام على الزنديق وتوبته تفسير قوله تعالى : « ومنهم من عاهد الله ... » الآيات . فيه ثمان مسائل : بيان أن الآية نزلت في رجل من الأنصار . بيان أن المهد والطلاق وكل حكم يفرد به المرء ولا يفترق إلى غيره فيه ، فإنه يلزمه منه ما يلزمه بقصده وإن لم يلفظ به . الوفاء بالنذر واجب وتركه معصية . اختلف فيمن قال : إن ملكك كذا وكذا فهو صدقة ؛ هل يلزمه أم لا . النفاق إذا كانت في القلب فهو الكفر ؛ أما إذا كان في الأعمال فهو معصية ... ٢٠٨
- تفسير قوله تعالى : « الذين يلهمزون المطوعين ... » الآيات ... ٢١٤
- تفسير قوله تعالى : « ولا تصل على أحد منهم ... » الآية . فيه إحدى عشرة مسألة : بيان أن الآية نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه . اختلاف العلماء في تأويل قوله « استغفر لهم » هل هو إياس أو تخيير .

صفحة

- اختلف في إعطاء النبي عليه السلام قبضه لعبد الله . في الآية نص في الامتناع  
 من الصلاة على الكفار . أحكام في صلاة الجنازة ... ٢١٨
- تفسير قوله تعالى : « ولا تعجبك أموالهم وأولادهم ... » الآيات ... ٢٢٣
- تفسير قوله تعالى : « وجاء المعذرون من الأعراب ... » الآية ... ٢٢٤
- تفسير قوله تعالى : « ليس على الضعفاء ولا على المرضى ... » الآيات . فيه ست مسائل :  
 بينت هذه الآية أنه لا حرج على المعذرين . معنى النصيح لله ورسوله . الكلام  
 على قوله تعالى : « ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم » واختلاف العلماء  
 فيهم . لا يجب الغزو على من لم يجد ما ينفعه في غزوه ... ٢٢٥
- تفسير قوله تعالى : « إنما السبيل على الذين يستذنونك ... » الآيات ... ٢٣٠
- تفسير قوله تعالى : « الأعراب أشد كفرا ... » الآيات . الكلام على كون الأعراب  
 أشد كفرا ، ولم سمي العرب عربا ... ٢٣١
- تفسير قوله تعالى : « والسابقون الأولون ... » الآية . فيه سبع مسائل : الكلام  
 على المهاجرين والأنصار ، والاختلاف في عدد طبقاتهم وأصنافهم . معنى  
 الصحابي . الكلام على التابعين ، وبيان مراتبهم ... ٢٣٥
- تفسير قوله تعالى : « ومن حولكم من الأعراب منافقون ... » الآية ... ٢٤٠
- تفسير قوله تعالى : « وآخرون اعترفوا بذنوبهم ... » الآية . الجمهور من العلماء  
 على أن الآية نزلت في شأن المتخلفين عن غزوة تبوك ، وكانوا ربطوا أنفسهم  
 في سوارى المسجد ... ٢٤١
- تفسير قوله تعالى : « خذ من أموالهم صدقة ... » الآية . فيه سبع مسائل :  
 الاختلاف في الصدقة المأمور بها . بحث في الزكاة . بيان أن الأصل في فعل  
 كل إمام يأخذ الصدقة أن يدعو للتصدق بالبركة ... ٢٤٤
- تفسير قوله تعالى : « ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة ... » الآيات ... ٢٥٠
- تفسير قوله تعالى : « والذين اتخذوا مسجدا ضارا ... » الآية . فيه عشر مسائل :  
 بيان قصة أبي عامر الراهب . معنى « الضرار » . حكم بناء المساجد . من أدخل  
 على أخيه ضارا منع منه ... ٢٥٢

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « لا تقم فيه أبدا ... » الآية . فيه إحدى عشرة مسألة : اختلاف العلماء في المسجد الذى أسس على التقوى . ثناء الله عز وجل على من أحب الطهارة وآثر النظافة . بيان أن اللازم من نجاسة المخرج التخفيف ، وفي نجاسة البدن والتوب التطهير . اختلاف العلماء في إزالة النجاسة من الأبدان والياب
- ٢٥٨ تفسير قوله تعالى : « أفمن أسس بنيانه ... » الآيات ... ..
- ٢٦٣ تفسير قوله تعالى : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ... » الآية . فيه ثمان مسائل : بيان أن الآية نزلت في بيعة العقبة الكبرى . في الآية دليل على جواز
- ٢٦٦ معاملة السيد مع عبده ... ..
- تفسير قوله تعالى : « التائبون العابدون الحامدون ... » الآية . فيه ثلاث مسائل :
- ٢٦٩ معنى ألفاظ الآية . اختلف أهل التأويل فيها هل هي متصلة بما قبل أو منفصلة
- تفسير قوله تعالى : « ما كان للنبي والذين آمنوا ... » الآية . فيه ثلاث مسائل :
- ٢٧٢ النهى عن الاستغفار للشركين . تضمنت الآية قطع موالاته الكفار حميم وميتهم
- ٢٧٦ تفسير قوله تعالى : « وما كان الله ليضل قوما ... » الآيات ... ..
- تفسير قوله تعالى : « لقد تاب الله على النبي ... » الآية . قصة كعب بن مالك وتخلفه عن غزوة تبوك . اختلاف العلماء في هذه التوبة . بيان المراد بقوله
- ٢٧٧ « في ساعة العسرة » ... ..
- تفسير قوله تعالى : « وعلى الثلاثة الذين خلفوا ... » الآية . بيان أن الآية نزلت في كعب بن مالك ، ومرارة بن ربيعة العامري ، وهلال بن أمية الواقفي ،
- وقد تخلفوا عن غزوة تبوك ... ..
- ٢٨١ تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ... » الآية . اختلف في المراد هنا
- ٢٨٨ بالمؤمنين والصادقين ... ..
- تفسير قوله تعالى : « ما كان لأهل المدينة ومن حولهم ... » الآيات . فيه ست مسائل : بيان أن هذه معاتبة للمؤمنين من أهل يثرب وقبائل العرب المجاورة لها على التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك . استدلل بعض العلماء بهذه الآية على أن الغنيمة تستحق بالإدراك والكون في بلاد العدو .
- ٢٩٠ بيان أن هذه الآية منسوخة ، وأن حكما كان حين كان المسامون في قلة ...

صفحة

- تفسير قوله تعالى : « وما كان المؤمنون لينفروا ... » الآية . فيه ست مسائل :  
 بيان أن الجهاد ليس على الأعيان وأنه فرض كفاية . هذه الآية أصل في وجوب  
 طلب العلم ، وأنه ينقسم قسمين : فرض على الأعيان وفرض على الكفاية ... ٢٩٣  
 تفسير قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ... » ... ٢٩٧  
 تفسير قوله تعالى : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم ... » الآيتين . بيان ما ورد  
 في فضلها ، وأنها آخر ما نزل من القرآن ... ٣٠١

## تفسير سورة يونس عليه السلام

- تفسير قوله تعالى : « الر تلك آيات الكتاب ... » الآيات ... ٣٠٤  
 تفسير قوله تعالى : « إن ربكم الله الذي خلق السموات ... » الآيات ... ٣٠٧  
 تفسير قوله تعالى : « هو الذي جعل الشمس ضياء ... » الآيات ... ٣٠٩  
 تفسير قوله تعالى : « دعواهم فيها سبحانه اللهم ... » الآية . ... ٣١٣  
 تفسير قوله تعالى : « ولو يجعل الله للناس الشر ... » الآية . فيه ثلاثة مسائل :  
 الكلام على سبب نزول هذه الآية . الاختلاف في إجابة هذا الدعاء ... ٣١٥  
 تفسير قوله تعالى : « وإذا مس الإنسان الضر ... » الآية . بيان المراد بالإنسان في هذه الآية ... ٣١٧  
 تفسير قوله تعالى : « ولقد أهلكنا القرون من قبلكم ... » الآية . هذه الآية ترد على  
 أهل الضلال القائلين بخلق الهدى والإيمان ...  
 تفسير قوله تعالى : « وإذا تتلى عليهم آياتنا ... » الآيات ... ٣١٨  
 تفسير قوله تعالى : « إنما مثل الحياة الدنيا كماء ... » الآية ... ٣٢٦  
 تفسير قوله تعالى : « والله يدعو إلى دار السلام ... » الآية ... ٣٢٨  
 تفسير قوله تعالى : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ... » الآية . بيان كلام العلماء  
 في معنى الزيادة ... ٣٣٠  
 تفسير قوله تعالى : « ويوم نحشرهم جميعا ... » الآيات ... ٣٣٣  
 تفسير قوله تعالى : « فذللكم الله ربكم الحق ... » الآية . فيه ثمان مسائل : الكلام  
 على معنى الضلال . اختلاف العلماء في جواز اللعب بالشطرنج والترد إذا لم يكن  
 على وجه الفحار ، وهل هما من الضلال ... ٣٣٥

صفحة	
٣٤٠	تفسير قوله تعالى : « كذلك حققت كلمة ربك ... » الآيات ...
	تفسير قوله تعالى : « قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق ... » الآية . بيان
٣٤١	ما فيها من القراءات
٣٤٣	تفسير قوله تعالى : « وما كان هذا القرآن أن يفترى ... » الآيات ...
٣٤٧	تفسير قوله تعالى : « ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا ... » الآيات ...
٣٤٩	تفسير قوله تعالى : « قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا ... » الآيات ...
٣٥٢	تفسير قوله تعالى : « ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض ... » الآيات ...
٣٥٧	تفسير قوله تعالى : « ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ... » الآيات ...
٣٦٠	تفسير قوله تعالى : « ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ... » الآيات ...
٣٦٢	تفسير قوله تعالى : « واتل عليهم نبأ نوح ... » الآيات ...
٣٦٦	تفسير قوله تعالى : « فلما جاءهم الحق من عندنا ... » الآيات ...
٣٦٩	تفسير قوله تعالى : « فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه ... » الآيات ...
	تفسير قوله تعالى : « وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا ... » الآية . فيه خمس
	مسائل : بيان ما أمر الله به قوم موسى من اتخاذهم بيوتهم مساجد يصلون فيها .
	الكلام على أن صلاة النافلة في البيت أفضل . اختلف في قيام رمضان ، هل
٣٧١	إيقاعه في البيت أفضل أو في المسجد
	تفسير قوله تعالى : « وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون ... » الآية . بيان
٣٧٣	ما دعا به موسى على فرعون وقومه
	تفسير قوله تعالى : « وجاوزنا بني إسرائيل البحر ... » الآية . الكلام على فرعون
٣٧٧	وغرقه
٣٧٩	تفسير قوله تعالى : « فاليوم نتجيك بيدك ... » الآية . بيان ما فيها من القراءات
٣٨١	تفسير قوله تعالى : « ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ... » إلى آخر السورة ...